

الشريط الأول / شرح أصول السنة / الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الكتاب الذي سيكون فيه الدرس هو السنة عند الامام احمد - [00:00:00](#)

كما اخترتم انتم وهذا اول كلامه بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام ابو المظفر عبد الملك بن علي ابن محمد الهمداني حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى ابن ابي الحسن ابن البنا. قال اخبرنا والدي - [00:00:25](#)

ابو علي الحسن ابن احمد ابن عبد الله ابن البناء قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد الله اذا المعدل قال انبأنا عثمان ابن احمد ابن السماك حدثنا ابو محمد - [00:00:58](#)

ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه في كتابه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ومائتين اما انا ابو جعفر محمد ابن سليمان آ قال حدثني عبده ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبدالله - [00:01:29](#)

احمد بن محمد ابن حنبل رضي الله عنه يقول قصور السنة عندنا الاول هو التمسك بما كان عليه الصحابة طالما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل الاول - [00:02:04](#)

وهذا الاصل يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:02:35](#)

الشيء الذي عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما اخذوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخذوه بطريق القول او اخذوه بطريق الفعل او اخذوه بطريق تقديره صلى الله عليه وسلم لذلك - [00:03:03](#)

من الاقوال والافعال فانهم تلقوا القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول تلقاه عن ربه عن جبريل وجبريل تلقاه عن الله جل وعلا وكذلك السنة بالنظر الى انها وحي - [00:03:28](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا واني اجيت القرآن ومثله معه هو الله تعالى قال وما ينطق عن الهوى السنة السنة هي وحي ولكنها ليست بمنزلة القرآن ولكنها مبينة للقرآن فان القرآن يبين بعضه بعضا - [00:03:51](#)

والسنة يبين بعضها بعضا. والسنة وبينت للقرآن والصحابة رضي الله عنهم مع وجود القرآن ومع وجود السنة ووجود الرسول صلى الله عليه وسلم استكمل الدين في ذلك الوقت ولهذا انزل الله على رسوله على رسوله صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه يوم عرفة في عرفة - [00:04:16](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الصحابة كانوا على هذا المنهج على منهج القرآن وعلى منهج السنة. فرغ فالامام احمد رحمه الله يقول التمسك مما كان عليه - [00:04:44](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما ذكرت الذي كانوا عليه هو آ القرآن والسنة. هذا هو الاصل الاول الاصل الثاني يقول والافتداء بهم بمعنى انك تأخذ العلم تأخذ العلم من القرآن وتأخذ العلم من السنة على وجه سليم. وتنظر الى ما فهمه الصحابة من القرآن - [00:05:07](#)

ومن السنة والاصل الثاني هذا من الناحية العملية. بمعنى انك تقتدي بهم فلا تسلك مسلك الافراط من ناحية الزيادة ولا تسلكوا مسلك التفريط من ناحية النقص. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:42](#)

يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. وكانوا رضوان الله عليهم يصلون كصنادق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما حج حجة الوداع

قال خذوا عني مناسككم. قال ذلك في مواقف كثيرة من مواقف الحج - [00:06:08](#)

وبعضها يقول لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. وبناء على ذلك فان الشخص يقتدي الرسول صلى الله عليه وسلم يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما اخذه الصحابة من القرآن - [00:06:28](#)

وما اخذوه من السنة. لان الشخص اذا عمل عملا فلا بد فيه من امرين. اما الامر الاول فهو الاخلاص. واما الامر الثاني فهو المتابعة. والمقصود بالمتابعة هنا متابعة هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

عليه وسلم. فلا يمكن ان يصح عمل الا بهذين الشرطين. الشرط الاول الاخلاص المتبعين ان العمل يكون خالصا لله جل وعلا لا شريك له فيه. ولهذا يقول جل وعلا - [00:07:08](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويقول جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:07:29](#)

وقد دخل النار رجل في ذباب ودخل الجنة رجل في ذباب وذلك ان رجلين مرة على طريق مر في طريق وفي هذا الطريق صنم يسد له وفيه اناس جالسون عند هذا الصنم - [00:07:50](#)

فطلبوا فمر واحد فطلبوا منه قالوا قرب له قال ما عندي شيء اقرب قالوا قرب ولو ذبابا فذبح ذبابا لهذا الصنم فدخل النار فمات ودخل النار والثاني لما مر قالوا له قرب قال ما كنت لاقرب شيئا دون الله جل وعلا قالوا - [00:08:13](#)

قرب ولو ذبابا فامتنع فقتلوه فدخل فدخل الجنة. والثاني تركوا سبيله ودخل وذهب ولكنه النار. وبناء على ذلك فان الشخص يحرص على ان يكون عمله خالصا لله جل وعلا. هذا هو الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون موافقا - [00:08:35](#)

شرع الله جل وعلا يكون متابعا لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فقله والاقضاء بهم هذا هو الشرط الثاني. هذا هو الشرط الثاني المسألة الثانية الثالثة او الاصل الثالث هو ترك البدع - [00:09:04](#)

هو ترك البدع والبدع تجدون انها نشأت في عهد متقدم وهذه البدع هي عبارة عن انشاء آآ يريد المنشأ لها ان يعبد الله جل وعلا فيها وتكون ولكنها لا تكون - [00:09:29](#)

اه موافقة للشرع لكنها لا تكون موافقة للشرع لا تكون موافقة للشرع. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:09:59](#)

وقد الف العلماء كتبا كثيرة في في البدع من هذه المؤلفات كتاب الاعتصام الشاطبي فان هذا الكتاب من احسن الكتب في بيان السنة واصولها وبيان البدعة ووصولها وفيه كتب حديثه الفت - [00:10:30](#)

الكتاب اه كتب كتاب البدعة وكتب كثيرة موجودة. فانا انصح الاخوان ان يكون عند الواحد كتابا من كتب البدع وذلك من اجل ان ينظر فيما كتبه العلماء فيها ثم قال بعد ذلك وكل بدعة فهي ضلالة هذا بيان لحكم البدع بمعنى ان هذه - [00:10:57](#)

اذا اذا عمل بها الانسان فانه يكون اثما فانه يكون اثما. وقد يصل في بعض الحالات الى درجة الكفر قد يصل بعد ذلك يعني قد يصل في بعض الحالات الى درجة الكفر - [00:11:24](#)

الفقرة الخامسة قال وترك الخصومات ابو ترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء هذا فيه تنبيه على ان الشخص لا يتكلم الا فيما هو من الامور المشروعة ولا ينساق الى الاشخاص - [00:11:46](#)

الذين يكثر الكلام ولكن لا يكون لكلامهم فائدة واي شخص تشعر لانه مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة فانك تبتدع وقد قال صلى الله عليه وسلم المرء بخيله - [00:12:16](#)

فلينظر احدكم من يخال فلا بد ان يحسن الشخص الذي يريد ان يعني ان ان يتخذ صديقا له لابد من ذلك والا فقد يهلك وهو لا يشعر هذا هو اخر الكلام على هذا الدرس في هذا في هذه الليلة واترك لكم باقي الوقت من اجل - [00:12:45](#)

اذا كان عندكم اسئلة فانكم تسألون عنها وذلك للاجابة عليها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله

خير يا شيخنا وبارك الله فيك شيخنا. شيخنا يقول السائل هنا بعض الاشخاص هنا يطلبون من - [00:13:28](#)

السويدية طلب الإقامة وبيقون هنا عدة سنين وهم يشتغلون ويقصرون في الصلاة وعندما أسألهم يقولون انهم مسافرون هل يعتبر

هذا سفر مع العلم انهم يحاولون الحصول على الإقامة في هذه الدولة - [00:13:50](#)

الجواب اما بالنظر الى بالنظر الى الجمع والقصر فلا يجوز لهم الجمع ولا القصر لان لا يجوز للانسان الجمع والقصر اذا نوى الإقامة اكثر

من اربعة ايام لا وانا نوى الإقامة في بلد اكثر من اربعة ايام فانه لا يجوز له ان يجمع وان - [00:14:06](#)

ان يقصد هذا هو الجواب عن السؤال. نعم. جزاك الله خير يا شيخنا. شيخنا بارك الله فيك. هنا سائل يقول هل يجوز ان تشتغل سائق

تكفي مع العلم انه قد اخلو بامرأة السيارة او احمل بعض الناس ومعهم الخمر او انقلهم الى مكان - [00:14:31](#)

محرم الجواب يجوز لك ان تشتغل يعني سائق لكن لا يجوز ان تحمل فيه امرأة تنفرد بها ولا يجوز ان تحمل معه فيها خمر لان هذا

كله محرم فلا يجوز لك ان تفعل ذلك - [00:14:48](#)

اما كونك تستعمل السيارة في حمل الامور المباحة فليس عليك في ذلك بأس. هذا هو الجواب عن السؤال هنا سائل يسأل شيخنا بارك

الله فيك اني احبك في الله. عندي زوجتي دخلت الاسلام. فهل فهل امرها اولا بالحجاب؟ او الصلاة - [00:15:15](#)

مع العلم انه يصعب علي ان امرها بالاثنتين معا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن بدأ بهم بشهادة ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:15:35](#)

وبعد ذلك يعني بإمكانه ان يعلمها كيف تصلي ولا مانع بعد ذلك يخبرها اذا اذا يخبرها بان الحجاب واجب عليها لكن لابد ان يأمرها

ابتداء بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويعلمها كيف تصلي واذا جاء الصيام يعلمها ابن - [00:15:54](#)

تصوم لكن يعلمها الصلاة تعديما صحيحا. من جهة وقتها وكذلك من جهة صفتها. وكذلك من جهة اعدادها وكذلك من جهة ما لها من

الاركان والشروط والواجبات وما الى ذلك يعلمها تعليما صحيحا. وكذلك الرواتب التي تكون قبل الصلاة مثل راتبة الظهر - [00:16:19](#)

ذلك التي بعدها مثل الراتبة الظهر وكذلك راتبة المغرب ركعتان وراتبة العشاء ركعتان وراتبة في الفجر قبلها ركعتان ويعلمها ايضا

صلاة الظحى واكلها ركعتان واكثرها ثمان ويعلمها ايضا صلاة الليل وغالبها تكون احدى عشرة ركعة تكون الركعة الاخيرة - [00:16:45](#)

هنا الركعة الاخيرة ركعة واحدة هي الوتر. وبإمكانه ان يعلمها بالتدريج ما يعلمها دفعة واحدة لانها قد يحفظ عندها شيء من الملل هذا

هو الجواب عن السؤال جزاك الله خير يا شيخنا شيخنا هنا امرأة تسأل تقول - [00:17:14](#)

ان زوجي لا يجامعني الا متأخرا في اللبن في الليل. بسبب الاطفال. ولكن كل ما كل ما يحدث بيننا جماع هو لا يقوم لصلاة الفجر في

وقتها فانا نصحته كثيرا واخر مرة حلفت له بالله الا يجامعني مدة اسبوع. سؤالي هو ما حكم هذا - [00:17:33](#)

وهل اؤتم عندما يجامعني ولا يقوم الى صلاة الفجر؟ وبارك الله فيكم الجواب الجماع حق له وليس عليك الامتناع منه اما تأخره عن

صلاة الفجر فهذا اليه فيا هذا هو السبب فيه فحينئذ يكون تكون تكون العقوبة عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انقل

الصلاة على - [00:17:53](#)

المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا وبإمكانني وبإمكانك انت انت والزوج آآ يعني

استعمال الجماع في وقت مبكر ما هو ما يلزم التأخير. هذا هو الجواب وهذا السؤال. نعم - [00:18:22](#)

جزاكم الله خيرا خيرا شيخنا شيخنا هنا سؤال يقول ما صحة هذا القول من ينسب الاشاعرة الى اهل السنة الجواب الرسول صلى الله

عليه وسلم قال علي قال افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:18:47](#)

وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا

رسول الله؟ قال من كان على مثل ما - [00:19:06](#)

انا عليه اليوم واصحابي ولهذا اذا اطلق اهل السنة والجماعة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان الى

ان تقوم الساعة وليس والشخص عندما يقول انا من اهل السنة والجماعة لابد من تحقيق تطبيق هذا الكلام على هدي الرسول -

[00:19:19](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى هدي الصحابة كما قال صلى الله عليه وسلم. هذا هو الجواب عن السؤال بارك الله فيك شيخنا شيخنا هنا
سائل يسأل يقول انا رجل يسألني الناس - [00:19:45](#)

كثيرا على الرجال الذين يرغبون في الزواج. سؤالي هو ما هو الضابط الذي يجب علي؟ علي ان اتبعه في تزكية الرجال او دمهم
الجواب الضابط ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمرأة وكذلك بالنسبة للرجل - [00:19:59](#)

بالنسبة للمرأة قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها الدين تربت يداك هذا الدين هو الاصل في
الموضوع ان الرجل الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - [00:20:19](#)

فاذا كان الرجل مرضيا في دينه وامانته فانه يشير به. واذا كان غير مرضيا في دينه او غير مرضي في فلا يجوز له ان يشير به
لانه مؤتمن لانه مؤتمن على ذلك ولا يجوز له ان يخون الامانة لان الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - [00:20:51](#)

الى اهلها ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول. فلا شك ان الانسان اذا اشار على ولي امره ان يزوجه فلان. وهو
يعلم انه لا يصلح فلا شك ان هذا من الغش ومن الخيانة. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:16](#)

يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ويقول صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا هذا هو الجواب عن السؤال.
نعم جزاك الله خيرا يا شيخنا بارك الله فيك. شيخنا هنا سائل يسأل يقول ما صحة القول - [00:21:38](#)

يجب علينا ان نجتمع وان اختلفت وان اختلفت عقائدنا ومناهجنا في هذه البلاد الكافرة الجواب انا ذكرت لكم اشتراك الامم وان هذه
الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وان جميع هذه الفرق في النار - [00:21:56](#)

الا واحدة وقالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. ويقول جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:22:17](#)

ويقول المؤمن بخليته فلينظر احدكم من يخال فلا يصح ان يجتمع الشخص مع شخص لكن يختلف معه في العقيدة. فهذا اجتماع
صوري وليس اجتماعا دينيا هذا هو مشروع هذا هو الجواب وهذا السؤال. نعم - [00:22:37](#)

السؤال الاخير شيخنا يقول يقول السائل انا اعمل في حراسة الشركات هنا. سؤالي هو هل يجوز لي ان اعمل في حراسة الشركات
الكافرة هنا؟ في الليل الجواب انت اعلم بنفسك - [00:23:01](#)

بالنسبة لهذه الشركات اذا كانت هذه الشركات يعني تشتغل في امور محرمة فلا يجوز لك اما اذا كانت تشتغل في امور يعني مباحة.
من حيث الاصل لان لانهم هم عندهم اعمال تكون مباحة من ناحية العمل - [00:23:18](#)

مثل الصناعات والتجارات وما الى ذلك. لكن اذا كانت مثلا شركات تصنع الخمر او مثلا شركات اه يعني لاي عمل محرم شركة لكن
يكون عملها كثيرا او او جميعا كله او كثير منه يكون في اعمال محرمة. فهذا لا يجوز لان الله تعالى يقول وتعاونوا على البر
والتقوى ولا - [00:23:39](#)

نتعاون على الاثم والعدوان. والشخص اذا صار في عمل وكان هذا العمل غير مناسب له فانه يتركه لوجه الله وقد ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه لان كل شيء بيد الله - [00:24:09](#)

فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذا هو الجواب عن السؤال. جزاك الله خيرا يا شيخنا وبارك الله الاسبوع القادم ان
شاء الله شيخنا ايه سلم لنا على الاخوان سلام كثير يسلمون عليك يسلمون عليك فاذا كان اذا كان الدرس مناسب لهم على هالطريقة
والا اذا كان - [00:24:29](#)

اقتراح يعطونا الاقتراح. ان شاء الله يا شيخ ان شاء الله. حياكم الله. ان شاء الله - [00:24:49](#)